

دور الصناعة الاستخراجية في تحقيق النمو الاقتصادي في العراق دراسة تحليلية للمدة (2004-2023)

(1) م.م. إيمان رعد فتاح

(2) أ.م. حسين علي احمد

جامعة البصرة / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم الاقتصاد

Email: lec.iman.raad@uobasrah.edu.iq

Email: hussain.ahmed@uobasrah.edu.iq

المستخلص :

تعد الصناعة الاستخراجية من الصناعات الرئيسية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي، إذ تلعب فكرة البحث هذه من كون الاقتصاد العراقي يعد من الاقتصادات الربعية التي تعتمد بشكل شبه كلي على الصناعة الاستخراجية، ولاسيما قطاع النفط والغاز بوصفه المصدر الرئيس للناتج المحلي الإجمالي والإيرادات العامة والصادرات خلال مدة البحث؛ لذلك فإن واقع الصناعة الاستخراجية في العراق يتبين من خلال أهمية هذه الصناعة من أجل زيادة وتطوير الصادرات النفطية التي تؤدي إلى تطوير التجارة الخارجية، لذا فإن أهمية تطوير الصادرات النفطية العراقية واستغلال المشتقات النفطية يؤدي إلى زيادة تنوع الإيرادات النفطية، مما يؤدي إلى تطوير الميزان التجاري العراقي بسبب اعتماد العراق على تمويل هذه الموازنة من إيرادات النفط، إذ يؤدي القطاع الاستخراجي أثراً محورياً في تحقيق النمو الاقتصادي في العراق خلال المدة (2004-2023)، وبخاصة عبر الإيرادات الضخمة من النفط والغاز، لكنه يواجه تحديات كبيرة تتمثل في الاعتماد الهيكلي والافتقار للتنوع الاقتصادي، مما يتطلب سياسات إصلاحية لتوسيع قاعدة النمو الاقتصادي وتقليل التأثير بالتقلبات الخارجية. وعلى الرغم مما حققه هذا القطاع من زيادات ملحوظة في الإنتاج والصادرات النفطية بعد عام 2003، إلا أن النمو الاقتصادي في العراق ظل متذبذباً وغير مستدام ويتأثر بشكل كبير بتقلبات أسعار النفط العالمية والأزمات الاقتصادية والسياسية.

الكلمات المفتاحية: الصناعة الاستخراجية، النمو الاقتصادي، الإنتاج النفطي، الأنشطة الاقتصادية.